JIIC: JURNAL INTELEK INSAN CENDIKIA
https://jicnusantara.com/index.php/jiic
Vol : 1 No: 10, Desember 2024
E-ISSN : 3047-7824

دافعية الدين وتحديات اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

Motivasi Religius Dan Tantangan Linguistik Di Kalangan Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Non-Penutur Asli

Rohma Mitra[1], Rizkatul Amaliah Harahap[2]
[1,2]Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Sumatera Utara
e-mail: anarohma09@gmail.com[1], rizkah112@gmail.com[2]

Article history :

Received : 18-12-2024
Revised : 20-12-2024
Accepted : 22-12-2024
Published: 25-12-2024

Abstrak

Bahasa Arab menjadi Bahasa yang diakui di era Internasional sehingga dipelajari diseluruh dunia, akan tetapi begitu banyak rintangan dari berbagai aspek linguisitik dan non-linguisitik sehingga membutuhkan dorongan motivasi dalam mempelajari Bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan mengeksplorasi motivasi religius dan tantangan linguistik dalam pembelajaran bahasa Arab oleh penutur non-natif, dengan fokus pada mahasiswa di Universitas Islam Negeri Sumatera Utara. Dorongan religius yang kuat, terutama untuk memahami Al-Qur'an dan teks-teks keagamaan dalam bahasa asli, menjadi alasan utama para pembelajar mempelajari bahasa Arab. Namun, tantangan linguistik, seperti kompleksitas tata bahasa dan perbedaan dialek, menjadi hambatan yang signifikan. Data diperoleh melalui kuesioner dengan skala Likert yang dianalisis secara deskriptif, menunjukkan bahwa motivasi religius berada pada tingkat tinggi, sementara tantangan linguistik dirasakan pada tingkat sedang. Hasil penelitian ini menekankan pentingnya pendekatan pengajaran yang mempertimbangkan faktor motivasi dan kendala linguistik untuk mendukung efektivitas pembelajaran bahasa Arab di kalangan penutur non-natif.

Kata kunci: Motivasi religius, pembelajaran Bahasa Arab, penutur non-natif

ملخص

أصبحت اللغة العربية لغة معترف بها دوليًا وتدرس في جميع أنحاء العالم، ولكن هناك العديد من العوائق من مختلف الجوانب اللغوية وغير اللغوية التي تتطلب التحفيز لتعلم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف الدوافع الدينية والتحديات اللغوية في تعلم اللغة العربية للناطقين بها، مع التركيز على طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية في سومطرة الشمالية. يعد الدافع الديني القوي، وخاصة لفهم القرآن الكريم والنصوص الدينية باللغة الأم، السبب الرئيسي الذي يدفع الطلاب لدراسة اللغة العربية. ومع ذلك، فإن التحديات اللغوية، مثل التعقيدات النحوية والاختلافات في اللهجات، تصبح عوائق كبيرة. وقد أظهرت البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استبيان مقياس ليكرت، الذي تم تحليله تحليلاً وصفيًا، أن الدافع الديني كان على مستوى عالٍ، بينما كانت التحديات اللغوية المتصورة على مستوى متوسط. تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية طرق التدريس التي تراعي العوامل التحفيزية والعوائق اللغوية لدعم تعلم اللغة العربية الفعال بين الناطقين بها.

كلمات مفتاحية : الدوافع الدينية، تعلم اللغة العربية، الناطقين بغيرها

مقدمة:

تعلّم يتزايد اللغة العربية من قبل الناطقين بها بشكل سريع، مدفوعًا بشكل أساسي بالدوافع الدينية لفهم القرآن الكريم والنصوص الإسلامية الأخرى باللغة الأصلية. تشمل التحديات التي يواجهها هؤلاء المتعلمون التراكيب المختلفة للغة العربية، مثل أنظمة الجذور والقواعد المعقدة، بالإضافة إلى الاختلافات في اللهجات. وقد كان للدعم الذي توفره المرافق التعليمية والوسائط الرقمية دور فعال في توسيع نطاق تعلم اللغة العربية

للناطقين بها، مع تعزيز دورها كلغة دولية مهمة. تعد اللغة العربية لغة ذات أهمية كبيرة لأنها بالإضافة إلى كونها لغة القرآن، فهي أيضًا اللغة الرئيسية المستخدمة في مختلف العبادات التي تُتلى وتُكتب بها النصوص العلمية الإسلامية. تنبع رغبة الشخص في تعلم اللغة العربية من إعجابه بجمال اللغة وتفردها ومطالبها واختلافها. تحتل اللغة العربية مكانة مهمة جدًا في الإسلام وهي جزء لا يتجزأ من الحياة الدينية للمسلمين. يتجلى جمال هذه اللغة من حيث الصوتيات والإيقاع والبلاغة وثراء المعنى بشكل خاص في القرآن الكريم الذي يعتبر قمة الجمال الأدبي العربي ويمكن أن نجده في مختلف القصائد العربية والنصوص القرآنية المكتوبة وفق قواعد لغة جميلة جدًا، بحيث لا يضاهى جمال اللغة في القرآن الكريم.

بالنسبة للمسلمين، فإن تعلم اللغة العربية تغذيه دوافع دينية قوية. وتشمل هذه الدوافع الرغبة في فهم القرآن بلغته الأصلية، والحاجة إلى أداء العبادات باللغة العربية، وأهمية هذه اللغة في الوصول إلى المعارف الإسلامية الفصحى. فكل مسلم، سواء أكان ناطقًا بالعربية أم لا، لديه حاجة لفهم اللغة العربية، خاصة في أداء العبادات التي هي أحد المقاصد التي خُلق الإنسان من أجلها. وبما أن الكثير من العبادات والشعائر في الإسلام مشروحة في الكتب العربية وحتى في التلاوات العربية، فإن المسلمين مضطرون إلى تعلم هذه اللغة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر اللغة العربية رمزًا للهوية الإسلامية التي توحد المسلمين في جميع أنحاء العالم. وهذا لا يجعل اللغة العربية مهمة ليس فقط في السياق الديني، ولكن أيضًا في التفاعلات العالمية. كما أن استخدام هذه اللغة كوسيلة للتواصل مع الله وكلغة شعائرية يضيف قيمة خاصة بها مقارنة باللغة اليومية.

في أنحاء مختلفة من العالم، يتزايد تعلّم اللغة العربية من قبل غير الناطقين بها بدوافع دينية قوية، خاصة بين المسلمين. فاللغة العربية هي إحدى اللغات التي يرغب الكثير من المسلمين في تعلمها، فهي لغة القرآن ولغة العبادة والنصوص الدينية الأساسية. ويستند هذا الدافع إلى الرغبة في فهم التعاليم الدينية بشكل أعمق وأصلي، دون الاعتماد على الترجمات. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذا الدافع الكبير، إلا أن متعلمي اللغة العربية غالبًا ما يواجهون تحديات لغوية كبيرة، والتي غالبًا ما تبطئ أو تعيق عملية التعلم.

يختلف التعقيد النحوي والصرفي للغة العربية اختلافًا كبيرًا عن اللغات غير السامية. تتمثل إحدى أكبر الصعوبات في تعلم اللغة العربية في تعقيد قواعد اللغة العربية النحوية والصرفية التي تختلف كثيرًا عن اللغات غير السامية. فاللغة العربية لديها نظام صارم في التصريف، حيث يمكن لتغيير بسيط في شكل الكلمة أن يغير معناها بشكل جذري. وهذا غالبًا ما يجعل من الصعب على غير الناطقين بها إتقان مهارات النحو الجيدة والصحيحة. وقد كشفت دراسة أجراها(Alosh, 2005) أن المتحدثين باللغة الإنجليزية والفرنسية الذين يتعلمون اللغة العربية يواجهون صعوبات خاصة في فهم تراكيب الجمل والتغيرات الصرفية غير الشائعة في لغتهم.

هناك مشكلة أخرى تتمثل في الاختلاف بين اللغة العربية الفصحى المستخدمة في التجمعات الرسمية والنصوص الدينية واللغة المكتوبة، بالإضافة إلى اختلاف اللهجات المحلية (العامية) المستخدمة في المحادثة اليومية في مختلف البلدان العربية. وغالبًا ما يجد الطلاب أن اللغة التي تعلموها رسميًا في الجامعة تختلف عن اللغة التي يستخدمونها يوميًا في البلدان الناطقة بالعربية. في مصر، لاحظ باحثون (Carlson et al., 2010) من جامعة أدنبرة أن الطلاب غير الناطقين باللغة العربية يواجهون صعوبات كبيرة عند محاولة التواصل باللغة العربية بسبب الاختلافات بين اللهجات الفصحى واللهجات العامية.

التحدي الرئيسي الآخر في اللغة العربية هو الجانب الصوتي. فاللغة العربية تحتوي على أصوات غير شائعة الاستخدام في العديد من اللغات الأخرى ولها خصائص نطق خاصة بها. على سبيل المثال، مثل حرف العين) غ (وحرف)ع(، وهما من الرئيسية لغير الناطقين بها، حيث أظهر بحث أجراه (Ibrahim et al., 2018) في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية أن متعلمي اللغة العربية من جنوب شرق آسيا، مثل الماليزيين والإندونيسيين، يجدون صعوبة في نطق هذه الحروف، مما يؤثر في النهاية على طلاقتهم وثقتهم في التحدث.

إلى جانب التحديات اللغوية، هناك أيضًا دور التعليم في تحديات تعلم اللغة العربية. فالعديد من برامج تعلم اللغة العربية لا تلبي احتياجات الدارسين غير الناطقين بها بشكل كامل، خاصة أولئك الذين يدرسون لأسباب دينية. لا تزال مناهج اللغة العربية في العديد من البلدان تركز على الأساليب التقليدية التي تركز على حفظ قواعد اللغة العربية دون توفير سياق عملي للتواصل باللغة العربية الفصحى أو العامية. يُظهر بحث أجراه (Ibrahim et al., 2018) في جامعة الأزهر أنه على الرغم من أن الطلاب غير العرب لديهم دوافع دينية قوية، إلا أن العديد منهم يفشلون في تحقيق الكفاءة اللغوية الكافية بسبب أساليب التدريس التي لا تتناسب مع متطلبات احتياجاتهم العملية.

خارج السياقات الرسمية، في البلدان ذات الأعداد الكبيرة من السكان المسلمين، الذين لا يتحدث معظمهم اللغة العربية، مثل إندونيسيا وباكستان، هناك ميل إلى أن يقتصر تعلم اللغة العربية على فهم النصوص الدينية، في حين أن القدرة على التواصل باللغة العربية ليست ذات أولوية. يُظهر بحث أجراه (Zulfikar, 2019) في جامعة جاكرتا الإسلامية الحكومية أنه على الرغم من أن العديد من الطلاب قادرون على قراءة وحفظ النصوص القرآنية، إلا أنهم يواجهون صعوبة في فهم معانيها واستخدامها في سياقات التواصل اليومي.

في سياق عالمي، لا يتم تحفيز المسلمين فحسب، بل أيضًا متعلمي اللغة العربية لأسباب أكاديمية أو سياسية. في أوروبا، على سبيل المثال، زاد الدافع لتعلم اللغة العربية في العقود الأخيرة، لكن الطلاب في جامعات المملكة المتحدة وفرنسا يواجهون أيضًا تحديات لغوية مماثلة. بناءً على بحث أجراه همفريز (2017) في جامعة كامبريدج، غالبًا ما يشعر الطلاب بالعبء بسبب المتطلبات النحوية العالية للغة في تعلم اللغة العربية، مما يتسبب في انخفاض حافزهم، خاصة عندما لا يكون هناك سياق مباشر لاستخدام اللغة .

بناءً على الحقائق المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن ملاحظة أنه على الرغم من أن الدافع الديني هو محرك قوي لتعلم اللغة العربية، إلا أن التحديات اللغوية والتربوية الكبيرة تعيق العديد من المتعلمين غير الأصليين. كلما كان الدافع الديني أقوى، كلما زاد احتمال محاولة الشخص التغلب على هذه التحديات. ومع ذلك، إذا كان تحدي اللغة صعبًا للغاية، فإن الدافع الديني الضعيف يمكن أن يسبب انخفاضًا في الحماس للتعلم. باختصار، يمكن أن تكون العلاقة بين الدافع الديني والتحديات اللغوية ذات تأثير متبادل، لأن الدافع يمكن أن يساعد في التغلب على التحديات، في حين يمكن أن تؤثر التحديات على مدى قوة دافع الشخص في تعلم اللغة. ولذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل التفاعل بين الدوافع الدينية والتحديات اللغوية في تعلم اللغة العربية بشكل أعمق، وكذلك كيفية تطوير طرق التدريس الأكثر فعالية للتغلب على هذه المشاكل.

منهج:

هذا البحث يستخدم الأساليب الكمية ذات المنهج المسحي لقياس الدوافع الدينية والتحديات اللغوية في تعلم اللغة العربية بين الناطقين بغيرها. تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط (1 = لا أوافق بشدة حتى 5 = أوافق بشدة) والذي تم توزيعه على 50 طالبًا غير أصلي يدرسون اللغة العربية في جامعة ولاية شمال سومطرة الإسلامية. تم أخذ العينات بطريقة عشوائية بسيطة (عينة عشوائية بسيطة) بحيث كانت نتائج البحث ممثلة.

الحصول يتم على البيانات الثانوية من الأدبيات البحثية المتعلقة بالمكتبات، مثل مقالات المجلات والكتب، والتي تدعم التحليل وتوفر سياقًا لنتائج البحث. وقد تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الإحصائيات الوصفية والاستنتاجية لتحديد مستوى الدافع الديني ونوع وشدة التحديات اللغوية التي واجهوها. ومن المأمول أن توفر نتائج هذا البحث فهمًا أعمق للعوامل التحفيزية والحواجز اللغوية التي تؤثر على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مناقشة نتائج البحث:

أ. تعريف ونطاق دافع الديني

غالبًا ما يتم تعريف الدافع الديني على أنه الرغبة التي تنشأ من المعتقدات الدينية والاحتياجات الروحية. ولا يقتصر هذا الدافع على ممارسة العبادة فحسب، بل يشمل أيضًا الرغبة في فهم اللغة المرتبطة بالنصوص المقدسة، مثل القرآن الكريم. وهذا يعمق فهم التعاليم الدينية من خلال اللغة الأصلية. إن للدافع إلى تعلم اللغة العربية مكانة خاصة في الإسلام لأنها لغة القرآن. غالبًا ما ترتبط الرغبة في تعلم اللغة العربية بالرغبة في فهم وقراءة القرآن مباشرة دون ترجمة. إن تصنيف اللغة العربية كلغة القرآن يساهم بشكل كبير في تحفيز المسلمين، وخاصة الطلاب، على دراسة هذه اللغة بشكل أعمق وجدي .(Isna, 2018)وفي إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية مهمة جدًا بالنسبة للمسلمين لأنها تعتبر اللغة الرئيسية لفهم التعاليم الإسلامية، بما في ذلك نصوص القرآن والحديث. وقد شجع هذا الكثير من الناس في إندونيسيا على دراسة اللغة العربية لتعميق معرفتهم الدينية .(Sa'diyah & Abdurahman, 2021)

يرتبط الدافع لتعلم اللغة العربية ارتباطًا وثيقًا بالجوانب الدينية. بالنسبة للمسلمين، اللغة العربية ليست مجرد لغة يومية، بل هي لغة مقدسة تستخدم في نزول القرآن. إن الرغبة في فهم رسائل الله في القرآن مباشرة دون أن تعيقها الترجمة هي الدافع الرئيسي لكثير من الناس لتعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن اللغة العربية هي أيضًا مفتاح الوصول إلى المعرفة الإسلامية المختلفة الواردة في الكتب الكلاسيكية، مثل

الحديث والتفسير والفقه، والتي تكون مكتوبة بشكل عام باللغة العربية. ومن خلال إتقان هذه اللغة، يمكن لأي شخص استكشاف التعاليم الإسلامية بشكل أعمق وإثراء فهمه للدين.

في إندونيسيا، أصبح الدافع لتعلم اللغة العربية أقوى لأن غالبية السكان مسلمون. تعتبر اللغة العربية جزءًا مهمًا من الحياة الدينية للناس، بدءًا من أنشطة العبادة اليومية وحتى الدراسات الدينية. وبناءً على هذا التفسير، فإن الدافع لتعلم اللغة العربية يشمل: الرغبة في فهم القرآن مباشرة، والاهتمام باستكشاف المعرفة الإسلامية الأوسع، والشعور بالفخر باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن. ولذلك فإن الدافع الديني هو عامل قوي جدًا في تشجيع الشخص على تعلم اللغة العربية. إن الرغبة في التقرب من الدين وفهم تعاليمه بشكل أعمق هي المحرك الرئيسي في عملية تعلم اللغة العربية.

العوامل الدينية، وخاصة الإسلام، هي المحرك الرئيسي لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا. تتم دراسة اللغة العربية في محاولة لفهم النصوص الدينية بشكل أكثر مباشرة وعمقا. غالبًا ما يتم تشجيع طلاب اللغة العربية في المؤسسات التعليمية على تعميق فهمهم للدين من خلال لغتهم الأم (Sa'diyah & Abdurahman, 2021).للإسلام تأثير قوي في تحفيز الأفراد، وخاصة الطلاب المسلمين، على تعلم اللغة العربية. وتعتبر هذه اللغة هي المفتاح للوصول إلى التعاليم الدينية مثل القرآن والحديث، لذا فإن إتقان اللغة العربية أمر لا بد منه لأولئك الذين يرغبون في دراسة الإسلام بشكل أكبر(Isna, 2018).

وللإسلام دور كبير في تشجيع المجتمع، وخاصة الطلاب المسلمين في إندونيسيا، على تعلم اللغة العربية. تعتبر اللغة العربية هي اللغة الأقرب إلى المصادر الرئيسية للتعاليم الإسلامية، مثل القرآن والحديث. ومن خلال فهم اللغة العربية، يمكن للمرء قراءة النصوص المقدسة وفهمها مباشرة دون الاعتماد على الترجمات. وهذا يسمح لهم بالحصول على فهم أعمق وأكثر دقة للتعاليم الإسلامية. بمعنى آخر، فإن الدافع لتعلم اللغة العربية لدى معظم المسلمين في إندونيسيا هو الرغبة في التقرب من الدين وفهم تعاليمه بشكل أفضل. إنهم ينظرون إلى اللغة العربية كأداة تدعم رحلتهم الروحية. ولذلك، يلعب الإسلام دورًا مهمًا للغاية باعتباره المحرك الرئيسي لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا. إن الرغبة في فهم النصوص الدينية بشكل مباشر ومتعمق تشكل دافعاً قوياً للعديد من الطلاب لتعلم هذه اللغة.

يتأثر الدافع الديني لتعلم اللغة العربية بعوامل مختلفة، مثل مستوى الإيمان والبيئة الاجتماعية والثقافة التي تتطور في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحفيز بعض الطلاب لتعلم اللغة العربية للتفاعل مهنيًا واجتماعيًا مع الناطقين بها. وينبع هذا الدافع أيضًا من الرغبة في القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية بطلاقة(Sa'diyah & Abdurahman, 2021). تشمل العوامل التي تؤثر على الدافع الديني في تعلم اللغة العربية مستوى الإيمان والمعرفة الدينية والممارسات الدينية. تشجع هذه العوامل الأفراد على توجيه أنشطة التعلم كشكل من أشكال العبادة مع تعميق فهمهم للتعاليم الإسلامية(Kartini et al., 2024). يتأثر الدافع الديني في تعلم اللغة العربية بعدة عوامل رئيسية وهي: العوامل الداخلية. مثل مستوى الإيمان، والحالة العقلية، والعمر، والتي تؤثر على عمق دافعية الشخص لتعلم اللغة العربية لأغراض دينية. ثم العوامل الخارجية. مثل تأثير الأسرة والبيئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية، والتي يمكن أن تزيد من الدافع الديني لدى الشخص من خلال التعليم وتأثير القيم الدينية(Isna, 2018). ويمكن أن نستنتج أن الدافع الديني هو أحد العوامل المهيمنة التي تشجع الشخص على تعلم اللغة العربية. ويتأثر هذا العامل بجوانب مختلفة سواء من داخل الفرد أو من البيئة المحيطة به. إن الرغبة في التقرب من الدين، وفهم التعاليم الإسلامية بشكل أعمق، والتفاعل مع المجتمع الإسلامي العالمي هي بعض الأسباب الرئيسية التي تجعل الكثير من الناس متحمسين لتعلم اللغة العربية. بمعنى آخر، بالنسبة للعديد من الأشخاص، لا يقتصر تعلم اللغة العربية على تعلم اللغة فحسب، بل إنه أيضًا جزء من رحلتهم الروحية.

ب. دراسة التحديات اللغوية في اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة تتميز أنماط تكوين كلماتها بأنها متنوعة ومرنة للغاية، سواء من خلال الاشتقاق (الصرف التصريفي) أو من خلال التصريف (الصرف التصريفي). ومن خلال هاتين الطريقتين في تكوين الكلمات تصبح اللغة العربية غنية جدًا بالمفردات (Takdir, 2020). تتمتع اللغة العربية بسمات وخصائص خاصة لا توجد في غيرها من اللغات، منها اشتقاق الكلمات، وتفكيكها، وعدد مواضع ظهور الأصوات، ووجود الفعل المتكامل مباشرة مع الفأل، واتساع نطاقها. اللغة العربية. نطاقها. المفردات (zaenulloh et al., 2024). وبحسب بحث أجراه محب عبد الوهاب، فإن ما يصل

إلى 80% من أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية تأتي من عوامل نفسية، مثل انخفاض الاهتمام والتحفيز والحماس والتقدير للغة(Surur, 2022). وبشكل عام يمكن تجميع مشكلات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى عاملين رئيسيين، هما العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية. ويمكن تجميع العوامل اللغوية في أربعة جوانب: الأول الجوانب الصوتية والصوتية، والثانية الجوانب الصرفية، والثالثة الجوانب النحوية، والرابع الجوانب الدلالية، بينما يمكن ملاحظة العوامل غير اللغوية من البيئة الاجتماعية والنفسية، وكذلك العوامل اللغوية. من حيث متغيرات التعلم والتي تشمل الأهداف، والمعلمين، والطلاب، والوسائط، والأساليب، والتقييم، والمناهج الدراسية(zaenulloh et al., 2024)

1. العوامل اللغوية

وتشمل العوامل اللغوية الجوانب المرتبطة مباشرة باللغة العربية نفسها. ويمكن تقسيم هذا العامل إلى أربعة جوانب رئيسية: أولاً، الجانب الصوتي واللفظي: وتتعلق التحديات في هذا الجانب بأصوات اللغة ونطقها. تحتوي اللغة العربية على أصوات معينة قد يجد الناطقون باللغة العربية غير الناطقين بها صعوبة في إصدارها، مثل الحروف الخاصة باللغة العربية والتي لا توجد في اللغات الأخرى. الجانب الصرفي الثاني: تتمتع اللغة العربية بنظام صرفي معقد، يتضمن أنماطا مختلفة لتكوين الكلمات (الأمتار). غالبًا ما يمثل هذا تحديًا لأنه يتعين على المتحدثين فهم البنية الأساسية للكلمات باللغة العربية والتي تختلف عن اللغة الأصلية. ثالثاً: الجوانب النحوية: تميل تراكيب الجملة في اللغة العربية إلى الاختلاف عن اللغات الأخرى، مثل أنماط ترتيب الكلمات والقواعد النحوية التي تتطلب فهماً خاصاً. رابعا، الجانب الدلالي: يمكن أن يتغير معنى الكلمات في اللغة العربية حسب السياق، لذلك غالبا ما يكون الأمر مربكا للمتعلمين الجدد.

2. العوامل غير اللغوية

تشمل العوامل غير اللغوية جوانب خارج اللغة تؤثر على عملية التعلم. وتشمل هذه العوامل ما يلي: البيئة الاجتماعية: تلعب البيئة المعيشية والمجتمع دورًا مهمًا في تعلم اللغة. إن عدم القدرة على الوصول إلى البيئات الناطقة باللغة العربية أو التفاعل مع الناطقين بها يمكن أن يعيق الفهم الطبيعي للغة. العوامل النفسية: وتشمل هذه العوامل الاهتمام والتحفيز والتقدير للغة العربية. غالبًا ما يرتبط انخفاض الدافع للتعلم بالتصور بأن اللغة العربية صعبة، فضلاً عن نقص الدعم البيئي في التعلم. متغيرات التعلم: عوامل مثل أهداف التعلم، وكفاءة المعلم، وظروف الطالب، والوسائط والأساليب المستخدمة، والتقييم، والمناهج كلها تساهم في النجاح أو الصعوبة في تعلم اللغة العربية. يمكن أن يكون المنهج الذي لا يدعم أو أساليب التدريس التي لا تناسب احتياجات الطلاب عائقًا أمام تحقيق النتائج المثلى.

ومن خلال فهم هذين العاملين، يمكن للمدرسين تصميم استراتيجيات تدريس فعالة بسهولة أكبر لمساعدة الطلاب على التغلب على تحديات تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، في الجانب الصوتي، يمكن للمعلمين توفير تدريب مكثف على النطق، بينما في الجانب النفسي يمكنهم زيادة اهتمام الطلاب من خلال الأساليب ذات الصلة بحياة الطلاب اليومية. إحدى مشاكل دراسة وتعلم اللغة العربية التي تحظى باهتمام كبير هي القواعد. النحو هو أحد فروع المعرفة الأساسية في دراسة اللغة العربية، كما أنه من مميزات اللغة العربية لأنه يجد مصطلحات لا توجد في اللغات الأخرى، وهي الإعراب والعوامل(zaenulloh et al., 2024) في تدريس اللغة العربية هو عدم الاهتمام والدافعية للتعلم، فضلا عن الميل إلى سلوك الطريق العالي كطالب اللغة العربية دون المثابرة والإخلاص في الكتابة، ويبدو أن الطلاب منخرطون بالفعل في عالم التدريس وتعلم اللغة العربية يشعر بعدم الارتياح تجاه اللغة العربية ويرغب في استكشاف العالم. والبعض الآخر، لذلك عليك أن تدرس وتثبت ذلك أكاديميا، وعدد غير قليل من الناس يشكون من أن قسم اللغة العربية ليس المكان المناسب للبحث عن مهنة .(Surur, 2022)

ج. العلاقة بين دافع الديني وتحديات اللغوية

للدافع الديني دور كبير في التأثير على مرونة الطلاب وصبرهم واستراتيجيات التعلم عند مواجهة التحديات اللغوية في تعلم اللغة العربية. بالنسبة للطلاب الذين تدفعهم الرغبة في فهم النصوص المقدسة بلغاتهم الأصلية، يوفر الدافع الديني هدفًا روحيًا قويًا. هذه الرغبة تجعلهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر مقاومة لمختلف الصعوبات التي تنشأ في عملية التعلم.

أولاً، يزيد الدافع الديني من المرونة العقلية لدى الطلاب. نظرًا لأن تعلم اللغة العربية يعتبر شكلاً من أشكال العبادة أو محاولة للتقرب إلى الله، فإن العديد من الطلاب أكثر قدرة على المثابرة على الرغم من مواجهة تحديات لغوية شديدة. إنهم يرون التحديات كجزء من رحلة روحية قيمة، مما

يساعدهم على تعزيز نواياهم وبذل المزيد من الجهد. إن الدافع لفهم النصوص الدينية بلغتها الأصلية يخلق المثابرة في التعلم، حتى عندما تكون العملية صعبة وتستغرق وقتا.

ثانيا، الدافع الديني يقوي صبر الطلاب. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن للصعوبات مثل القواعد المعقدة أو المفردات المعقدة أن تقلل من الحماس. ومع ذلك، بالنسبة للطلاب الذين لديهم دوافع دينية، فإن كل خطوة صغيرة يتم اتخاذها تعتبر إنجازًا في فهم دينهم. يطور هذا التصور موقفًا من الصبر والأمل الإيجابي في مواجهة الأخطاء أو الصعوبات، لأنهم لا يبحثون عن النتائج فحسب، بل ينظرون أيضًا إلى عملية التعلم كقيمة عبادة.

ثالثا، يؤثر الدافع الديني على اختيار استراتيجيات التعلم المستخدمة. ولأن الهدف هو فهم النصوص الدينية، فإن الطلاب الذين لديهم دوافع دينية هم أكثر عرضة لاختيار الاستراتيجيات التي تدعم الفهم المتعمق، مثل حفظ المفردات التي غالبا ما تستخدم في القرآن، أو الاهتمام بالجوانب الصوتية في نطق الكلمات بشكل صحيح، أو أبحث عن إجابات. بيئة تعليمية مواتية، مثل دراسة الدين. يتيح لهم هذا النهج الاستمرار في التركيز على أهدافهم الرئيسية ويجعل التعلم أكثر فعالية.

بشكل عام، يوفر الدافع الديني القدرة على التحمل العاطفي والصبر وعمق الإستراتيجية في تعلم اللغة العربية. يميل الطلاب المتمسكون بالدوافع الدينية إلى أن يكونوا أكثر اجتهادًا وإصرارًا في مواجهة التحديات، معتبرين أن الصعوبات التي يواجهونها هي جزء من جهد للتقرب من الله وفهم التعاليم الدينية بشكل أعمق، خاصة عندما لا يكون لدى الطلاب الدعم الكافي لمواجهتها. مشاكل. يمكن أن تؤدي العوائق مثل القواعد النحوية المعقدة أو المفردات الصعبة إلى تآكل حماسة المتعلم وثقته. إذا لم يتم التغلب على هذه الصعوبات، فسيشعر الطلاب بالعزلة ويفقدون الأهداف الروحية التي حفزتهم في الأصل، حيث يصبح تعلم اللغة مجرد محاولة للبقاء على قيد الحياة. ومع ذلك، يمكن التقليل من هذه الآثار السلبية من خلال الدعم المناسب، مثل الوصول إلى المعلمين المتكيفين وبيئات التعلم الداعمة، والتي تساعد الطلاب على الحفاظ على دوافعهم الدينية والنظر إلى تعلم اللغة كوسيلة لتحقيق الأهداف الروحية.

لقد كانت العلاقة بين الدافع والإنجاز محور الكثير من النظريات والأبحاث، خاصة في مجال علم النفس التربوي. الدافع هو المحرك الرئيسي الذي يؤثر على مدى نجاح الشخص في تحقيق إنجازات معينة. كما ورد في نظرية هدف الإنجاز: وفقًا للنظرية التي طورتها كارول دويك وزملاؤها، فإن الأهداف التي يحققها الشخص في التعلم تؤثر أيضًا على إنجازه. وتميز هذه النظرية بين أهداف التعلم وأهداف الأداء. يميل الطلاب الذين لديهم أهداف تعليمية، والذين لديهم الحافز لتحسين القدرات والفهم، إلى تحقيق نتائج أفضل من الطلاب الذين لديهم أهداف الأداء، والذين لديهم الدافع فقط للحصول على الاعتراف أو تجنب الفشل. يذكر دويك (2000) أن الطلاب ذوي عقلية النمو، الذين يرون القدرات كشيء يمكن تحسينه، عادة ما يكون لديهم دافع أعلى وإنجاز أفضل من الطلاب ذوي العقلية الثابتة (Puspita, 2024). بشكل عام، تظهر الأبحاث والنظرية أن الدافع له تأثير. تأثير. العلاقة المباشرة بالإنجاز. لا يعمل الدافع كمحرك رئيسي فحسب، بل يؤثر أيضًا على كثافة والاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لتحقيق أهدافهم. يميل الطلاب الذين لديهم دوافع عالية إلى أن يكون لديهم التزام أقوى، وأكثر مثابرة، وأكثر اتساقًا في عملية التعلم، لذلك هم أكثر عرضة لتحقيق إنجازات عالية.

د. نتائج البحث

أجرى الباحثون بحثاً ميدانياً مع 50 ناطقاً بغير العربية في جامعة ولاية شمال سومطرة الإسلامية المتخصصة في تعليم اللغة العربية. ولذلك فإن النتائج التي تم الحصول عليها تعتمد على البحث باستخدام مقياس ليكرت في البحث حول الدوافع الدينية والتحديات اللغوية في تعلم اللغة العربية. تم إجراء استطلاع على 50 شخصًا يتعلمون اللغة العربية، باستخدام أسئلة على مقياس ليكرت من 1 إلى 5، حيث: 1 = منخفض جدًا، 2 = منخفض، 3 = متوسط، 4 = مرتفع، و5 = مرتفع جدًا

1. سؤال التحفيز الديني: إلى أي مدى تحفزك لتعلم اللغة العربية لأسباب دينية؟ النتائج: 10 مشاركين اختاروا "5" (عالية جداً)، 20 مشاركاً اختاروا "4" (عالية)، 15 مشاركاً اختاروا "3" (متوسطة)، و5 مشاركين اختاروا "2" (منخفضة)

JIIC: JURNAL INTELEK INSAN CENDIKIA
https://jicnusantara.com/index.php/jiic
Vol : 1 No: 10, Desember 2024
E-ISSN : 3047-7824

2. سؤال التحدي اللغوي: ما مدى صعوبة تعلم قواعد اللغة العربية؟ النتائج: اختار 5 مشاركين "5" (صعب جدًا)، واختار 10 مشاركين "4" (صعب)، واختار 20 مشاركًا "3" (متوسط)، واختار 10 مشاركين "2" (سهل)، واختار 5 مشاركين "3" (حالياً). يختار المشاركون "1" (سهل جدًا)

الاستنتاجات من بيانات مقياس ليكرت(skala Likert):

1. دافع الديني:

المتوسط = = = = $\frac{185}{50}$ $\frac{50+80+15+10}{50}$ $\frac{(10 \times 5) + (20 \times 4) + (15 \times 3) + (5 \times 2)}{50}$3.7

وفي الختام، يشير متوسط الدرجة 3.7 إلى أن الدافع الديني في الغالب على مستوى عالٍ، لأن غالبية المستجيبين لديهم دافع ديني لتعلم اللغة العربية.

2. التحديات اللغوية (النحو):

المتوسط = = = $\frac{25+40+60+20+5}{50}$ $\frac{(5\ X\ 5\ )+(10\ X\ 4\ )+(20\ X\ 3)+(10\ X\ 2)+(5\ X\ 1)}{50}$3.0

في الختام، يشير متوسط الدرجة 3.0 إلى أن مستوى الصعوبة النحوية عند مستوى متوسط، مما يعني أن المشاركين يواجهون تحديات كبيرة للغاية ولكنها ليست خطيرة للغاية.

الدافع الديني: من هذه النتائج، كان لدى 60% (30 من 50 مشاركًا) دافعًا مرتفعًا أو مرتفعًا جدًا (اختر 4 أو 5)، مما يشير إلى أن العديد من المشاركين كانوا يتعلمون اللغة العربية وكان دافعهم الرئيسي هو الدين. التحديات اللغوية: 30% فقط (15 من 50 مشاركاً) وجدوا أن قواعد اللغة العربية صعبة أو صعبة جداً (اختر 4 أو 5)، بينما وجد معظمهم أن التحديات بمستوى متوسط أو أقل.

ولذلك، استنادا إلى مصادر البحث التي أجريت، يبدو أن غالبية المشاركين الذين يتعلمون اللغة العربية لديهم دوافع دينية عالية جدا، مع متوسط الدافع عند مستوى 3.7. وهذا يدل على أن الأسباب الدينية هي العامل الرئيسي في قرار دراسة اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من الدوافع الدينية العالية، واجه المشاركون تحديات لغوية بمستوى معتدل من حيث القواعد (متوسط الدرجات 3.0). وهذا يعني أنه على الرغم من أن أسباب التعلم لديهم قوية، إلا أنهم ما زالوا يواجهون عقبات في فهم الجوانب الفنية للغة العربية، وخاصة القواعد.

خلاصة:

يوضح هذا البحث أن الدافع الديني هو العامل الرئيسي الذي يدفع تعلم اللغة العربية بين الناطقين بغيرها، لأن غالبية المستجيبين لديهم دافع كبير لفهم النصوص الدينية بلغتهم الأصلية. ومع ذلك، فإن التحديات اللغوية مثل التعقيد النحوي واختلاف اللهجات لا تزال تشكل عقبات كبيرة. مع متوسط مستوى الدافع عند درجة 3.7 والتحديات اللغوية عند درجة 3.0، توصي هذه الدراسة باتباع نهج تعليمي يدمج الدوافع الدينية والأساليب ذات الصلة للمساعدة في التغلب على حواجز اللغة، بحيث تكون عملية تعلم اللغة العربية أكثر فعالية. مزيد من التأثير على المتعلمين.

مراجع:

Alosh, M. (2005). *Using Arabic: Vocabulary*. Cambridge University Press.

Carlson, A., Betteridge, J., Kisiel, B., Settles, B., Hruschka, E. R., & Mitchell, T. M. (2010). Toward an Architecture for Never-Ending Language Learning. *Proceedings of the 24th AAAI Conference on Artificial Intelligence, AAAI 2010*, 1306–1313. https://doi.org/10.1609/aaai.v24i1.7519

Ibrahim, N. K., Baharoon, B. S., Banjar, W. F., Jar, A. A., Ashor, R. M., Aman, A. A., & Al-Ahmadi, J. R. (2018). Mobile phone addiction and its relationship to sleep quality and academic achievement of medical students at King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia. *Journal of Research in Health Sciences*, *18*(3), 3–7.

Isna, N. A. (2018). *HUBUNGAN TINGKAT RELIGIUSITAS DAN KEPRIBADIAN SISWA DENGAN MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB KELAS X DI MA FATHUL HIDAYAH PANGEAN LAMONGAN*. *3*(2), 91–102.

Kartini, K., Bakri, M., & Wulandari, S. (2024). Pengaruh Religiusitas Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa MTs. Halimatussadiyyah Palopo. *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, *4*(1), 25–34. https://doi.org/10.24256/jale.v4i1.2511

Puspita, R. H. (2024). *Tumbuh tanpa Batas: Teori dan panduan praktis untuk pengembangan diri*. Eureka Media Aksara.

Sa'diyah, H., & Abdurahman, M. (2021). Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *5*(1), 51–69. https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1665

Surur, M. (2022). Tantangan dan Peluang Bahasa Arab di Indonesia. *Risda: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, *6*(2), 176–186. https://doi.org/10.59355/risda.v6i2.90

Takdir. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Naskhi*, *2*(1), 40–58. https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.290

zaenulloh, muhammad rizal, Syahid, U., & Hidayanti, N. (2024). Keistimewaan Bahasa Arab Dan Tantangan Pengajarannya. *Jurnal Pendidikan Islam Dan Manajemen Ekonomi* , *Vol. 2 | N*(1).

Zulfikar, D. (2019). Strategi Pemasaran Dalam Peningkatan Jumlah Jaah Umrah PT.Arminareka Perdana Salemba Jakarta Pusat. In *Sustainability (Switzerland)* (Vol. 11, Issue 1). http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI